

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة

نحث وصفي على لاعبي فرق الفرات الأوسط

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

اشرف الاسناذ د. حازم موسى

اعداد الطالبان

جعفر حميد هلال

الحسن عدنان عبود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا

يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

صدق الله العلي العظيم

الزمر : ٩

الإهداء

إلى كل من وقف إلى جانبنا من الأهل والأحبة...

إلى كل من ساهم أو ساعد في إظهار هذا البحث بالشكل الذي ظهر به...

إلى كل الأساتذة الذين بذلوا قصارى جهدهم وقدموا خلاصة فكرهم وحصارة

حقولهم...

إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين...

وإلى الأستاذ المتصرف علي هذا البحث و. حازم موسى

نهدي عمرة هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

في البداية نتوجه إلى الأول من الجميع بالشكر والامتنان رب
الأرباب ومسبب الأسباب اللهم جلد وعلمي ...

ثم نتوجه بالشكر والامتنان إلى والدي لوقوفهما معي وسدقهم من
أزري طيلة فترة الدراسة والبحث، فلهما مني كل الشكر والتقدير
والتفويض بالشكر وإلى أساتذتنا الأفاضل في كلية التربية البرية
وجلس الرياضيات الذين كساهم دور كبير في إنجاح مسيرتنا
الدراسية ..

وللايفوتنا هنا ألا نتفقد بالشكر والامتنان إلى الاستاذ وحماني
موسى لسعة صبره وتحمله عناء المتابعة والإشراف علي هذا البحث
المتموضع ...
الباحث

(ملخص البحث)

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر

بالكرة الطائرة

أن تقدم اللاعبين في أي مجال رياضي وتحقيق الواجبات الحركية المطلوبة منهم يعتمد على مدى امتلاكهم لتلك الصفات البدنية وإلا لا يستطيع أي فرد منهم إتقان المهارات الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه في حالة افتقاره لبعض الصفات الضرورية لهذا النوع المعين من النشاط الرياضي، وخاصة في لعبة مثل كرة الطائرة

ولقرب الباحث من هذه اللعبة لاحظ أن هنالك مشكلة جدية كبيرة وهي وجود ضعف عند لاعبي الليبرو في بعض المهارات الدفاعية والتي تتمثل في بطء الوصول إلى المكان المناسب وفي الوقت المناسب وهذا بدوره يؤدي إلى ارتباك الفريق وبالتالي فقدان النقاط وهذا لا يتناسب مع التطور الحاصل في اللعبة في الوقت الحاضر. فكان لابد من معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية لدى اللاعب الحر بالكرة الطائرة.

وبما أن طبيعة المشكلة تحتم علينا استخدام المنهج الوصفي، فقد استخدم هذا المنهج لملاءمته مشكلة البحث، وقد اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الكرة الطائرة في محافظة القادسية والبالغ عددهم (٥٠) لاعباً لسنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، أما العينة فشملت لاعبي الليبرو والذين بلغ عددهم (١٣) لاعباً والتي قسمت إلى (٣) لاعبين تجربة استطلاعية و (١٠) لاعبين للتجربة الرئيسية حيث شكلوا نسبة (٧٨٪) من مجتمع البحث.

وفي النهاية توصل الباحث بعد جهد جهيد إلى بعض الاستنتاجات تلخصت فيما يلي:

- ١- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ومهارة استقبال الإرسال.
 - ٢- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ومهارة الدفاع عن الملعب.
 - ٣- ظهور علاقة ذات ارتباط في مهارة الدفاع عن الملعب أكبر من مهارة استقبال الإرسال.
- بينما كانت للباحثين جملة من التوصيات تمثلت فيما يلي:
- ١- التأكيد على متغير سرعة الاستجابة الحركية والتي لها تأثير مباشر على الأداء المهاري للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى اللاعب الحر.
 - ٢- الاهتمام بالمهارات الدفاعية والاستفادة من التعديلات القانونية في لعبة الكرة الطائرة.

٣- ضرورة التأكيد على بعض التمارين الخاصة بتطوير سرعة الاستجابة الحركية المصاحبة لحالات اللعب للاعب الحر بالكرة الطائرة.

٤- إعطاء اللاعب الحر الوقت المناسب والكافي لتطوير مهاراته الدفاعية بما يتلاءم والتطور الحاصل في المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

٥- إجراء دراسات وبحوث مشابهة على الألعاب الأخرى.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
١	العنوان	١
٢	الآية	٢
٣	الإهداء	٣
٤	الشكر والتقدير	٤
٦-٥	ملخص البحث	٥
٩-٧	المحتويات	٦
١٠	الجداول	٧
١٠	الأشكال	٨
١٠	الملاحق	٩
الباب الأول		
١٢	التعريف بالبحث	-١
١٢	مقدمة البحث وأهميته	١-١
١٣	مشكلة البحث	٢-١
١٣	أهداف البحث	٣-١
١٣	فروض البحث	٤-١
١٤	مجالات البحث	٥-١
١٤	المجال البشري	١-٥-١
١٤	المجال المكاني	٢-٥-١
١٤	المجال الزمني	٣-٥-١
الباب الثاني		
١٦	الدراسات النظرية والدراسات المشابهة	-٢
١٦	الدراسات النظرية	١-٢

١٧-١٦

١-١-٢ مفهوم الاستجابة الحركية

١٨-١٧

٢-١-٢ الاستجابة والتجارب الحركية

١٩-١٨

٣-١-٢ أهمية المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

٢٠-١٩

٤-١-٢ مهارة استقبال الإرسال وأهميتها

٢٢-٢٠

٥-١-٢ مهارة الدفاع عن الملعب وأهميتها

٢٢

٦-١-٢ اللاعب المدافع الحر (الليبرو)

٢٣-٢٢

٧-١-٢ القواعد الخاصة باللاعب الحر

٢٣

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢٤-٢٣

١-٢-٢ دراسة (علي سبهان صخي، ٢٠٠٤)

الباب الثالث

٢٦

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢٦

١-٣ منهج البحث

٢٦

٢-٣ عينة البحث

٢٧-٢٦

٣-٣ تجانس عينة البحث

٢٧

٤-٣ الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

٢٧

١-٤-٣ الوسائل البحثية

٢٧

٢-٤-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

٢٨

٥-٣ إجراءات البحث الميدانية

٢٨

١-٥-٣ اختبار المهارات المدروسة وأشكالها

٣٢-٢٨

٦-٣ توصيف الاختبارات

٣٢

٧-٣ الأسس العلمية للاختبارات

٣٢

١-٧-٣ صدق الاختبار

٣٣

٢-٧-٣ ثبات الاختبار

٣٤-٣٣

٣-٧-٣ موضوعية الاختبار

٣٤

التجربة الاستطلاعية الأولى

٨-٣

٣٥

التجربة الرئيسية

٩-٣

٣٥

الوسائل الإحصائية

١٠-٣

الباب الرابع

٣٧

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

-٤

٣٧

عرض نتائج الاختبارات المستخدمة لمجموعة البحث

١-٤

٣٩-٣٧

مناقشة النتائج

٢-٤

الباب الخامس

٤١

الاستنتاجات والتوصيات

-٥

٤١

الاستنتاجات

١-٥

٤١

التوصيات

٢-٥

٤٣-٤٢

المراجع والمصادر

٤٤

الملاحق

الجدول

ت	اسم الجدول	الصفحة
١	جدول (١) يبين إجراءات التجانس للعينة .	٢٧
٢	جدول (٢) يبين المعاملات العلمية للاختبارات الموضوعية	٣٣
٣	جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات البحث .	٣٧
٤	جدول (٤) يبين قيمة (ر) المحسوبة ومعنوية الفروق بين مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب .	٣٨

الأشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
١	شكل (١) يوضح زمن الاستجابة الحركية الكلية	١٦
٢	شكل (٢) يوضح أنواع المثيرات	١٧

الملاحق

ت	اسم الملحق	الصفحة
١	استمارة استبيان	٤٤



١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

٢-١ مشكلة البحث

٣-١ أهداف البحث

٤-١ فروض البحث

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

٢-٥-١ المجال المكاني

٣-٥-١ المجال الزمني

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

إن الوصول إلى البطولات وتحقيق الأرقام والمستويات العالمية في مختلف الأنشطة الرياضية يرتبط بسلسلة متصلة ومتكاملة من الإجراءات المبنية على أسس علمية لاختبار اللاعب وتعليمه وتدريبه للوصول به إلى مستوى البطولة ونوع النشاط الرياضي الممارس. وتشير أغلب الآراء إلى أن اكتساب اللاعب للصفات البدنية الخاصة بنوع النشاط الرياضي الممارس في أفضل صورة، كما أن تقدم اللاعبين وتحقيق الواجبات الحركية المطلوبة منهم يعتمد على مدى امتلاكهم لتلك الصفات البدنية وإلا لا يستطيع الفرد الرياضي إتقان المهارات الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه في حالة افتقاره لتلك الصفات الضرورية لهذا النوع المعين من النشاط الرياضي.

وفي الكرة الطائرة الحديثة حيث تحتوي على كم هائل من المهارات ذات المحيط المفتوح والبرامج الحركية المتغيرة والتي يجب على لاعب الكرة الطائرة بشكل عام واللاعب الحر بشكل خاص بأن يكون قادراً على مواجهة الموقف المتطلب، حيث تؤكد أغلب المصادر أن الاستجابة الحركية من الصفات البدنية الضرورية لإنجاز الأداء الحركي الصحيح للاعب الحر واستجابة اللاعب الصحيحة خلال اشتراكه في المنافسة.

في لعبة الكرة الطائرة تتطلب تشكيل استجابات حركية جديدة، والتي بدورها تتطلب صفات بدنية خاصة في أداء تلك المهارة ولتحقيق هذا الهدف يجب الاهتمام بدراسة الحالة التي تخدم الأداء بشكل صحيح، ولذا فإن الأداء الصحيح والدقيق ولو نسبياً في المهارات الدفاعية لا يمكن أن يتطور أو يتحسن دون أن يتوفر مستوى جيد من الدقة وما يتطلبه أداء الحركات من استجابات لحركات الدفاع فإن مقدرة اللاعب على تحديد وضعه في المكان المناسب وسرعة ودقة دفاعه يتطلب التطور وتوازن الحركة ودقتها لكي تتيح للاعب إمكانية سرعة إتقان النواحي الدفاعية عند اللاعب الحر وتأديتها بدقة أكبر، لذا ارتأى الباحثان معرفة مدى العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية والمهارات الدفاعية لدى اللاعب الحر في الكرة الطائرة.

١-٢ مشكلة البحث

إن النواحي المهارية في لعبة الكرة الطائرة تتطلب سرعة حركة الجسم وأجزائه بصورة متكررة للحفاظ على توازنه في أغلب الأحيان وإن الوصول إلى الأداء الجيد يتطلب قابلية حركية جيدة مستندة إلى عناصر بدنية عالية وانسيابية ووزن حركي جيد والذي يعكس مدى الانسجام بين هذه العناصر حسب متطلبات الموقف. ولقرب الباحث من هذه اللعبة لاحظا أن هنالك مشكلة جدية كبيرة وهي وجود ضعف عند لاعبي الليبرو في بعض المهارات الدفاعية والتي تتمثل في بطء الوصول إلى المكان المناسب وفي الوقت المناسب وهذا بدوره يؤدي إلى ارتباك الفريق وبالتالي فقدان النقاط وهذا لا يتناسب مع التطور الحاصل في اللعبة في الوقت الحاضر، إذ أن التغيير في اتجاه الضرب الساحق للتخلص من حائط الصد ولحاق حائط الصد بالكرة وإيقافه يتطلب الأمر من اللاعب الحر استجابة حركية سريعة لاستقبال الكرة بالشكل الذي يضمن إيصالها بشكل أفضل للاعب المعد أو منع نقطة للفريق المنافس. وللوقوف على هذه المشكلة ارتأى الباحث معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة.

١-٣ أهداف البحث

- ١- معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية لدى اللاعب الحر بالكرة الطائرة.
- ٢- معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية وأي من المهارات الدفاعية ذات معنوية أكبر.

١-٤ فروض البحث

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

لاعبو الليبرو (الحر) لأندية الدرجة الأولى في محافظات القادسية وبابل والنجف
للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٥-٢ المجال المكاني

قاعة نادي الدغارة الرياضي ونادي السنية ونادي الشامية ونادي المهناوية ونادي
القاسم والهاشمية والكوفة والأزدهار

١-٥-٣ المجال الزمني

الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١٠ ولغاية ٢٠٢٣/٤/٣٠

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢-١ مفهوم الاستجابة الحركية

١-٢-٢ الاستجابة والتجارب الحركية

١-٢-٣ أهمية المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

١-٢-٤ مهارة استقبال الإرسال وأهميتها

١-٢-٥ مهارة الدفاع عن الملعب وأهميتها

١-٢-٦ اللاعب المدافع الحر (الليبرو)

١-٢-٧ القواعد الخاصة باللاعب المدافع الحر (الليبرو)

٢-٢ الدراسات المشابهة

١-٢-٢ دراسة علي سبهان صفي (٢٠٠٤م)

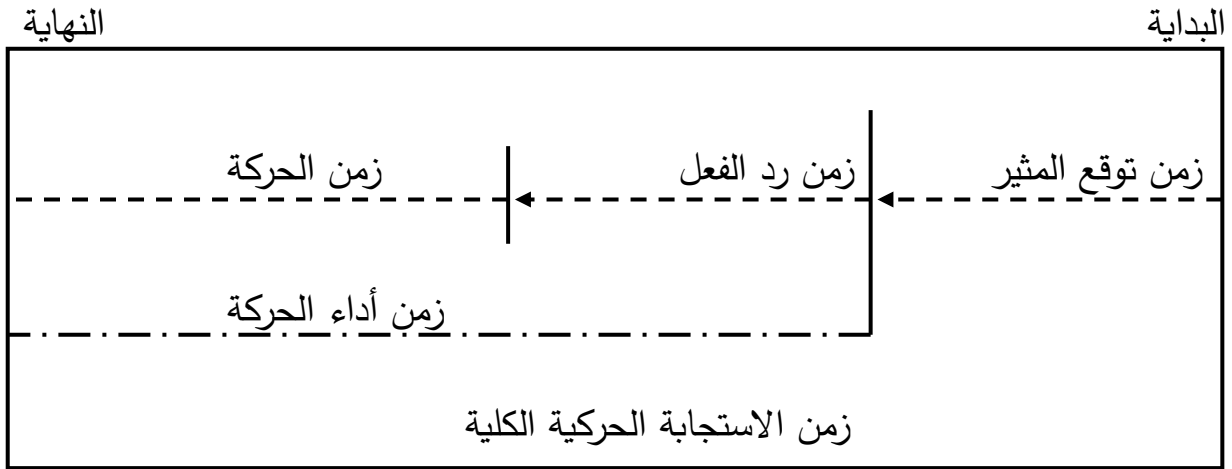
٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

٢-١-١ مفهوم الاستجابة الحركية

تعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات المهمة التي يجب أن يتصف بها اللاعب الحر بشكل خاص واللاعب بشكل عام وقد أشار (يعرب خيون) إلى " أن زمن الاستجابة هو الزمن المستغرق بين دخول المثير حتى انتهاء الحركة. ولذلك فإن زمن الاستجابة يحوي كلاً من زمن رد الفعل وزمن الحركة ".^(١) إن الاختلافات الفردية في هذه السرعة تكون مؤثرة جداً في بعض المهارات. مثلاً في سباق ركض ١٠٠م فإن زمن سماع الإطلاقة وأول حركة للراكض تعكس زمن رد الفعل. أما زمن الحركة فهو منذ لحظة ظهور أول حركة للعداء وحتى الوصول إلى خط النهاية، والشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) يوضح زمن الاستجابة الحركية الكلية

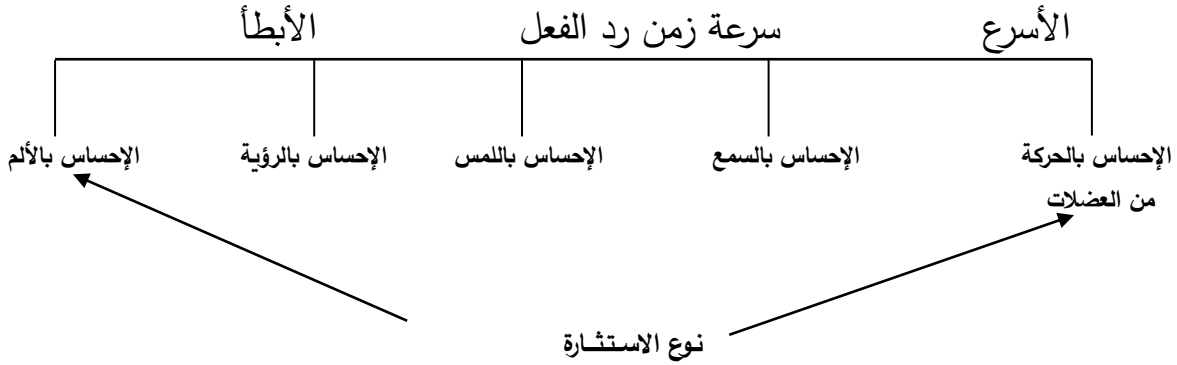


وقد ذكر (وجيه محجوب) " إن الاستجابة للمهارة العالية المستوى تبرمج من قبل الذاكرة الحركية وتترجم إلى حركة أوتوماتيكية وحسية عن طريق التحكم الحركي. وقد تتداخل

(١) د. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، الطبعة الثانية، دار الكتب والوثائق في بغداد،

وتتربط بعض هذه البرامج بحيث تعطينا برنامجاً حركياً جديداً نستخدمه في الاستجابة^(١). وقد ذكرت (عايدة علي حسين) " إن معدل قيمة الاستجابة هو إحدى القياسات التي تستخدم في تحديد وتقسيم أداء الواجبات الحركية والمهارية التي يتم إتقانها إلى الدرجة التي تستبعد فيها حدوث أخطاء حركته"^(٢). كما أشار (مفتي إبراهيم حماد) إلى " العوامل المؤثرة في زمن سرعة الاستجابة منها أنواع المثيرات، وهناك أنواع متعددة من المثيرات وسوف تكون سرعة رد الفعل للاعب مختلفة طبقاً لكل نوع من أنواع الاستثارات الناتجة من المثيرات المختلفة وسوف يكون زمن رد الفعل مختلفاً طبقاً لجهاز الإحساس المستقل للاستثارات"، والشكل (٢) يوضح ذلك.

الشكل (٢) يوضح أنواع المثيرات



" إن الفترة السابقة لبدء الاستثارة أو الوقت ما بين اتخاذ وضع الاستعداد وبدء الاستثارة يمكن استخدامها بشكل يساهم في تقليل زمن الاستجابة وكلما زاد عدد الفترات السابقة لبدء الاستثارة كلما زادت صعوبة توقع متى ستحدث الاستثارات".^(٣)

(١) وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، موسوعة علم الحركة، الطبعة الأولى، دار وائل، ٢٠٠١م، ص ٩٧.

(٢) عايدة علي حسين: قاموس مصطلحات التعلم الحركي، إعداد طالبات الدكتوراه لسنة ٢٠١٠م، ص ٨٦.

(٣) مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية، أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، سرعة الاستجابة والمهارات الحركية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢م، ص ١٢٠.

٢-١-٢ الاستجابة والتجارب الحركية

" إن الاستجابة للمهارة العالية المستوى تبرمج من قبل الذاكرة الحركية وتترجم إلى حركة أوتوماتيكية وحسية عن طريق التحكم الحركي. وقد تتداخل وتتربط بعض هذه البرامج بحيث تعطينا برنامجاً حركياً جديداً نستخدمه في الاستجابة على مثير جدي. إن المشاكل التي تواجه المتعلم في بداية تعلمه هي أين يركز وأين ينتبه، وما هي الأشياء الأساسية التي يجب أن يأخذها ويخزنها كمعلومات أولية عن الحركة، وكذلك يواجه مشكلة كيفية تحرير البرنامج الحركي من الذاكرة الحركية إلى التحرك وتنفيذ الاستجابة ولكن في مراحل متقدمة من التعلم أو عند تعليم الكبار وبالغين فإن التعلم يكون أسرع لأن ذاكرة البالغ الحركية تحتوي على الكثير من البرامج الحركية المتراكمة نتيجة الخبرة بحيث يعتمد على قسم منها في الاستجابة على مثير جديد وبكلمة أخرى فإن للبالغ حرية اختيار البرنامج الحركي لغرض الاستجابة لقرار الذاكرة الحركية بالنماذج الحركية التي تعلمتها طوال حياته وهنا يجب أن نفرق بين شخص لديه خبرات ومهارات بسيطة ومتعددة تعلمها خلال حياته وبين شخص وصل إلى مرحلة المراهقة أو البلوغ وحصيلة مهاراته الحركية ضعيفة".^(١)

٢-١-٣ أهمية المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

" إن لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي تميز بعدد مهاراتها وارتباط بعضها ببعض. فلا يمكن نجاح وإتقان المهارات الهجومية ما لم نتمكن من إتقان وإنجاح المهارات الدفاعية. ويقصد بالمهارات الدفاعية تلك الحركات التي يقوم بها اللاعبون في الفريق لإنقاذ الكرات القادمة من ملعب الفريق المنافس ومحاولة البدء بالهجوم المضاد".^(٢) لذلك تشكل المهارات الدفاعية نصف عمل الفريق وهي مهمة لكل لاعب وتعادل فعاليتها مهارات الهجوم إن لم تكن تتفوق عليها من ناحية نتائجها بالنسبة لأي فريق".^(٣) "فهناك فرق كثيرة امتازت بالهجوم القوي لامتلاكها لاعبين ذو مواصفات خاصة لكنها خسرت في المباريات المهمة بسبب الضعف في المهارات الدفاعية فهزيمة المنتخب الهولندي في المباريات النهائية لبطولة الدورة الأولمبية ببرشلونة ١٩٩٢م أمام المنتخب البرازيلي سببه

-
- (١) وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، موسوعة علم الحركة، ط١، دار وائل، ٢٠٠١، ص٩٧
(٢) مروان عبد المجيد: الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، الأردن، مؤسسة الورق للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص٣٧.
(٣) نزار الدين: الكرة الطائرة التدريبية، بيروت دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص٥٨.

الضعف الواضح في مهارات استقبال الإرسال مما أدى إلى ظهور حائط الصد الفعال من قبل الفريق البرازيلي".^(١)

وطبقاً لما تقدم ومن خلال نظرة تتبعية لواقع الكرة الطائرة وأهميتها نرى أن التوجه الحديث للعبة سواء في التدريب أو التخطيط أو المنافسات الدولية يتجه نحو تطور المهارات الدفاعية التي احتلت فرصة السبق ضمن خطة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة لتطوير ونشر اللعبة.

" لذلك كانت التعديلات والتغيرات الأخيرة في القواعد الدولية بكرة الطائرة والتي أحدثت انقلاباً جذرياً في بعض مفردات تلك القواعد لصالح المهارات الدفاعية التي ضلت تسير ببطء ضمن عملية تطوير المهارات كالسماح باستخدام الرجل في ضرب الكرة فضلاً عن اشتراك اللاعب الحر في المناطق الخلفية، إضافة إلى تقليل ضغط الكرة لتقليل سرعتها".^(٢)

٢-١-٤ مهارة استقبال الإرسال وأهميتها

" إن مهارة استقبال الإرسال هي إحدى المهارات الأساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة، وهي عملية الدفاع عن الكرة المرسله من قبل اللاعب المرسل للفريق المنافس لغرض إيصالها بدقة إلى اللاعب المعد".^(٣) وتعد مهارة استقبال الإرسال من أهم المهارات الدفاعية كونها تحدد دقة وفعالية الهجوم الذي سيقوم به الفريق، أي كلما كانت عملية استقبال الكرة بصورة جيدة كلما كان بناء الحركات الهجومية بصورة أفضل، إذ أن أي خطأ يمكن أن يحدث أثناء الاستقبال ينتج عنه خسارة الفريق نقطة مباشرة واستقبال الكرة بصورة غير جيدة يؤثر حتماً على نوعية الإعداد مما يؤثر على الضرب الساحق ونوعه . ولما كانت صعوبة مهارة الاستقبال ناتجة عن كونها تسقط بين ستة لاعبين غير متساوين في الأداء والمهارة، لذلك وجد الخبراء والمهتمون بالتدريب في لعبة الكرة الطائرة في الدول

(١) علي حسنين حسب الله (وآخرون): الكرة الطائرة المعاصرة، ط١، القاهرة، مكتبة مطبعة الغد، ٢٠٠٠، ص٤٧.

(٢) الاتحاد القطري: الكرة الطائرة، التعديلات في قانون لعبة الكرة الطائرة، الدوحة، ص١.

(٣) أكرم زكي خطايبه: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط١، عمان، دار الفكر، ١٩٩٦، ص٦٧.

المتقدمة مبدأ التخصص في الاستقبال لمعرفةهم بأهمية وجود مستقبلين متكاملين وجيدين بدنياً ومهارياً.

ويرى الباحثان أن وجود لاعبين متخصصين بالاستقبال بمستويات عالية له تأثير نفسي وإيجابي لدى لاعبي الفريق، وتأثير سلبي لدى لاعبي الفريق المنافس لتوقف جميع المهارات الأساسية الأخرى على مهارة الاستقبال وترتبط مهارة استقبال الإرسال ارتباطاً وثيقاً بنوعية الإرسالات للفريق المنافس لذلك ينبغي أن يعرف اللاعب المستقبل مسبقاً نوع الإرسال المستخدم حتى يتخذ الوضع والمكان المناسبين لذلك النوع من الإرسال إضافة إلى معرفته لنوع الهجوم الذي سوف يستخدمه فريقه ضد الفريق المنافس من خلال الاتفاق مع اللاعب المعد كي يقوم بإيصال الكرة إلى المكان المناسب، وقد بدأ مبدأ التخصص في الاستقبال عالمياً من قبل الفريق الأمريكي خلال بطولة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ١٩٨٤ بلاعب واحد ثم لاعبين ونتيجة لمبدأ التخصص في مهارة استقبال الإرسال الذي ساهم في تقليل الأخطاء المباشرة لدى الفرق المتبارية في هذه المهارة علماً أن تكرار هذه المهارة يصل إلى ١٤٪ من مجموع المهارات المتبقية في الكرة الطائرة في البطولات العالمية والأولمبية.

٢-١-٥ مهارة الدفاع عن الملعب وأهميتها

" إن مهارة الدفاع عن الملعب من المهارات الأساسية المهمة في الكرة الطائرة وهي استقبال الكرة المضروبة ضرباً ساحقاً من قبل الفريق المنافس أ الكرة المرتدة من حائط الصد وهي مشابهة لمهارة استقبال الإرسال لكنها تختلف عنها في وضع الجسم حيث يكون منخفضاً وقريباً من الأرض وسرعة رد الفعل العالية لمعرفة اتجاه مكان سقوط الكرة " (١)

وتعد مهارة الدفاع عن الملعب الخط الثاني في الدفاع بعد عملية حائط الصد والتي تأتي أهميتها في منع إحراز النقاط للفريق المنافس فضلاً عن الدقة في تنفيذها من أجل القيام بهجوم فاعل فليس بمقدرة حائط الصد منع الكرات المرسله كافة من الفريق المنافس بشكل أكيد ونهائي إلى ملعب الفريق لذا يجب الاعتناء والاهتمام بمهارة الدفاع عن الملعب " (٢)

(١) جمعة محمد عوض: برنامج تدريبي لتطوير سرعة رد الفعل وأثره في تحسين بعض المهارات في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ١٩٩٦، ص ٥٤.

(2) China sport, Monthing Magazine, China International Book, Trading corporation, Vol.61989, p. 36.

" وتستخدم هذه المهارة في حماية اللاعب المهاجم في حالة صد هجمة، وعلى اللاعب أن يتهياً للتحرك بسرعة إلى مكان سقوط الكرة. فصعوبة هذه المهارة تكمن في متطلباتها البدنية والمهارية والنفسية من القوة والسرعة ورد الفعل والتركيز وسرعة الاستجابة والتوقيت والتوازن والرشاقة والجرأة في السقوط".^(١) " ويعتمد التفوق والنجاح في مهارة الدفاع عن الملعب على التوقع للهجوم المستخدم من قبل المنافس وتلعب الخبرة دوراً مهماً في عملية الدفاع فلو استطاع أي لاعب من لاعبي الدفاع أن يتوقع ويتنبأ طرائق لعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج إلى أن ينهمك في عمله الدفاعي".^(٢)

" إن مهارة الدفاع عن الملعب تضيف على لعبة الكرة الطائرة بحركاتها المختلفة والخطرة في بعض الأحيان حواً يبعث الإثارة وهذا ما تهدف إليه لعبة الكرة الطائرة الحديثة لتحقيق الانتشار الجماهيري فضلاً عن الأداء الناجح للمهارة سيعطي اللاعب الثقة كفرد وكذلك سيزيد من ثقة الفريق كمجموعة وبالتالي تحقق الفوز في المباراة".^(٣) " إذ إن إنقاذ أي كرة من وضع صعب وبطريقة ملفتة للانتباه يزيد ذلك من حماس اللاعبين ورفع معنوياتهم تؤثر تأثيراً إيجابياً على الفريق وسلبياً على الفريق المنافس.

وهناك أنواع مختلفة في أوضاع الدفاع عن الملعب.

١- الدفاع عن الملعب بالذراعين من الأسفل من وضع الوقوف.

٢- الدفاع عن الملعب بالذراع أو بالذراعين من السقوط.

٣- الدفاع عن الملعب بالذراع من السقوط.

٤- الدفاع عن الملعب بالذراع الواحدة من التحليق.

٥- الدفاع عن الملعب بالرجلين.

٦- الدفاع عن الملعب من أعلى الأصابع.^(٤)

٢-١-٦ اللاعب المدافع الحر (الليبرو)

(١) سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم، ط١، بلس، مطبعة جامع السابع من أبريل، ١٩٩٧، ص٨٧.

(٢) زكي محمد حسن: الكرة الطائرة، بناء المهارات الفنية والخططية، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٨، ص٤٧٩.

(٣) عقيل الكاتب وعامر جبار: المصدر السابق نفسه، ص١٢٨.

(٤) عقيل الكاتب وعامر جبار: الكرة الطائرة، التكنيك والتكنيك الفردي والحديث، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٢، ص١١٨.

نكر عبد المحسن محمد جمال الدين " اللاعب الحر (الليبرو) هو تخصص جديد من تخصصات لعبة الكرة الطائرة مهامه الأساسية هي الدفاع عن الملعب في المناطق الخلفية من الملعب التي يشغلها قانوناً فقط لأنه يتحرك لأداء بعض المهارات في حدود ضيقة جداً وتحت شروط خاصة بها لا يمكن له أن يتجاوزها، فضلاً عن ذلك فإن للاعب الحر (الليبرو) طبيعة ووظيفة خاصة في الأداء والخططي مختلف عن باقي لاعبي الفريق مما يتطلب منه امتلاك مواصفات تؤهله للوفاء بذلك الأداء المطلوب سواء في التدريب أو المباريات. واللاعب الحر (الليبرو) هو لاعب دفاع متخصص يتميز بالمهارات الدفاعية وخاصة مهارات استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وتغطية الهجوم (الضرب الساحق) وليس له الحق بالاشتراك بعملية الهجوم (الضرب الساحق) أو الحر ولا بد أن يمتلك هذا اللاعب صفات بدنية وحركية خاصة بالمهارات الدفاعية، إضافات إلى ذلك لا بد من امتلاك معرفة خطية جيدة بالمركبات الهجومية للفريق المناهض وينحصر أدائه وواجباته في المنطقة الخلفية من ملعب الكرة الطائرة" (١)

٢-١-٧ القواعد الخاصة باللاعب الحر (الليبرو)

توجد قواعد خاصة ضمن القانون الدولي للعبة الكرة الطائرة تلزم اللاعب المدافع الحر (الليبرو) من اتباعها والتقيدها بها في أثناء مشاركته في اللعب وهي كالآتي:

- (١) ينحصر أداء اللاعب المدافع الحر (الليبرو) كلاعب خط خلفي ولا يسمح له بتنفيذ أية ضربة هجومية من أي مكان في الملعب (أرض الملعب والمنطقة الحرة) في حالة ما إذا كانت الكرة بكامل استدارتها فوق الحافة العليا للشبكة.
- (٢) لا يجوز للاعب الحر أداء الإرسال أو الصد أو محاولة الصد.
- (٣) لا يجوز تعيين اللاعب الحر رئيساً للفريق.
- (٤) يسمح للاعب المدافع الحر بالدخول إلى المباراة في أي وقت وبدل أي لاعب في الصف الخلفي والتبديلات التي تشملها لا تكون من ضمن التبديلات العادية للفريق وعددها يكون غير محدد بشرط أن يتم تداول الكرة بين تبديل وآخر ومنطقة التبديل الخاصة به تكون محصورة بين خطي الهجوم ونهاية الملعب.

(١) ناهدة عبد زيد: الكرة الطائرة، كتاب لطلبة المرحلة الثانية لأقسام وكليات التربية الرياضية، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، دار ضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، ص١٤٧.

٥) إذا قام اللاعب المدافع الحر بإعداد الكرة بالأصابع من المنطقة الأمامية وعلى امتداد الشبكة فلا يجوز ضرب هذه الكرة ضرباً ساحقاً (هجومية) كاملة أعلى من الحافة العليا للشبكة، أما إذا كان الإعداد من المنطقة الخلفية فيجوز ضرب الكرة ضربة ساحقة (هجومية) كاملة.

٦) إذا قام اللاعب المدافع الحر بالإعداد بالأصابع من المنطقة الأمامية للاعب الضارب في المنطقة الخلفية جاز ضربها ضربة ساحقة (هجومية) كاملة.

٧) يرتدي اللاعب المدافع الحر فانيلة بلون مغاير للون بقية لاعبي الفريق أو بتصميم مختلف.

٨) عندما يصل ترتيب دوران اللاعب المدافع الحر المركز (٤) عليه الخروج وإعادة اشتراك اللاعب الأصلي بدلاً عنه.

٩) في آخر تعديل طرأ على قانون اللعبة تم السماح للفريق بتسمية لاعبين اثنين حر يكون أحدهم لاعب أساسي والآخر احتياط.

١٠) المهارات التي يقوم بها اللاعب الحر هي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب.

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ دراسة علي سبهان صخي (٢٠٠٤م)

التوقع وسرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر
بالكرة الطائرة

أهداف الدراسة:

١) تصميم اختبار خاض بالتوقع الحركي للمهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة باستخدام تقنية الحاسوب.

٢) التعرف على العلاقة بين التوقع وسرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة.

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة قوامها (٨) لاعبين يمثلون (٦) أندية للدرجة الممتازة.

الاستنتاجات:

- ١) وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوقع الحركي لاستقبال الإرسال في المراكز (٥-٦-١) ودقة استقبال الإرسال في المراكز (٥-٦-١).
 - ٢) عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة استقبال الإرسال في مركز رقم (١).
 - ٣) وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة استقبال الإرسال في المراكز (٥-٦).
 - ٤) وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوقع الحركي للدفاع عن الملعب في المراكز (١-٥-٦) ودقة الدفاع عن الملعب في المراكز (٥-٦-١).
 - ٥) عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة الدفاع عن الملعب في مركز رقم (١).
 - ٦) وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة الدفاع عن الملعب في المراكز (٥-٦).
- مناقشة الدراسة السابقة:

لقد شملت الدراسة السابقة التوقع الحركي والاستجابة الحركية للاعب الحر بالكرة الطائرة، حيث أنها تشابهت مع دراستنا الحالية من حيث الاستجابة الحركية ولأنها اختلفت عنها من حيث التوقع الحركي. (١)

الرياضة
الرياضة
الرياضة

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

(١) ولهان حميد هادي وآخرون: مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٠، ص ٢٤.

- ١-٣ منهج البحث
- ٢-٣ عينة البحث
- ٣-٣ تجانس عينة البحث
- ٤-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث
 - ١-٤-٣ الوسائل البحثية
 - ٢-٤-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث
 - ٥-٣ إجراءات البحث الميدانية
 - ١-٥-٣ اختبار المهارات المدروسة وأشكالها
 - ٦-٣ توصيف الاختبارات
 - ٧-٣ الأسس العلمية للاختبارات
 - ١-٧-٣ صدق الاختبار
 - ٢-٧-٣ ثبات الاختبار
 - ٣-٧-٣ موضوعية الاختبار
 - ٨-٣ التجربة الاستطلاعية الأولى
 - ٩-٣ التجربة الرئيسية
 - ١٠-٣ الوسائل الإحصائية

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

" هو الطريق الملائم الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهدافه مستنداً على جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم للكشف عن الحقيقة المطروحة " (١).

وبما أن طبيعة المشكلة تحتم علينا استخدام المنهج الوصفي، فقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة البحث.

٢-٣ عينة البحث

اشتمل مجتمع البحث لاعبي الحر للكرة الطائرة في محافظات الفرات الاوسط والبالغ عددهم (١٦) لاعباً لسنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، أما العينة والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية والتي شملت لاعبي الليبرو والذي بلغ عددهم (١٣) لاعبين والتي قسمت إلى (٣) لاعبين تجربة استطلاعية و (١٠) لاعبين للتجربة الرئيسية حيث شكلوا نسبة (٧٨٪) من مجتمع البحث.

٣-٣ تجانس عينة البحث

من أجل التحقق من أن العينة متجانسة قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات النزعة المركزية ومقاييس التشتت وقد استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي معامل الاختلاف لغرض التأكد من العينة البحثية متجانسة والجدول (١) يبين تجانس العينة.

جدول (١) يبين إجراءات التجانس للعينة

المتغيرات	+س	±ع	معامل الاختلاف
١- سرعة الاستجابة الحركية	٣.٩١	٠.٣٠	٠.٠٧
٢- الدفاع عن الملعب	٢.٢٣	٠.٤٠	٠.١٧
٣- العمر التدريبي	٥	١.١٥	٠.٢٣

بما أن معامل الاختلاف أقل من (٣٠٪) إذن للعينة متجانسة.

(١) محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ٢٣٢.

ومن خلال الاطلاع على الجدول المبين الذي يظهر قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات المذكورة حيث كانت سرعة الاستجابة الحركية وسطها الحسابي (٣.٩١) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٣٠) وباستخدام الأسلوب الإحصائي اللامعلمي معامل الاختلاف لتجانس العينة فكان معامل الاختلاف (٠.٠٧).

أما الدفاع عن الملعب فيظهر قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات المذكورة حيث كان الوسط الحسابي للدفاع عن الملعب (٢.٢٣) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٤٠) وباستخدام الأسلوب اللامعلمي معامل الاختلاف لتجانس العينة معامل الاختلاف (٠.١٧) . أما ما يخص العمر التدريبي حيث كان الوسط الحسابي هو (٥) وبلغ الانحراف المعياري (١.١٥) ومعامل الاختلاف (٠.٢٣). وبما أن جميع النتائج أقل من ٣٠ ، إذن العينة متجانسة.

٣-٤ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

٣-٤-١ الوسائل البحثية

١- المراجع والمصادر العربية والأجنبية

٢- الاختبارات المهارية

٣-٤-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

١- ملعب كرة طائرة قانوني

٢- كرات طائرة عدد (٨)

٣- أشرطة لاصقة ملونة

٤- صافرة

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية

٣-٥-١ اختبار المهارات المدروسة وأشكالها

حدد الباحث مهارات اختبار سرعة الاستجابة الحركية واختبار الدفاع عن الملعب واختبار استقبال الإرسال التي تعتبر من أهم المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، حيث تؤكد معظم المصادر العلمية بأنها أساس عملية التعلم والتدريب في لعبة الكرة الطائرة. ولأن إتقان هذه المهارة سيساعد وبشكل سريع على بناء المهارات الأخرى، هذا بالإضافة إلى

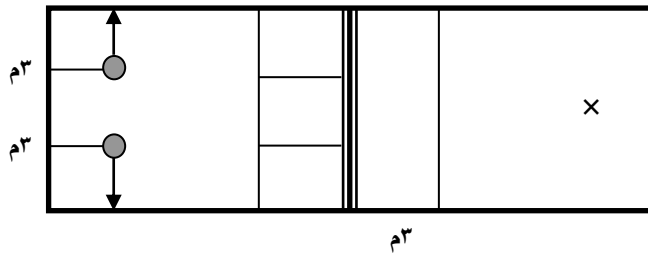
تعزيز الأداء الخططي الناجح. ومن خلال استمارة الاستبيان التي أعدها الباحث تم تحديد أشكال الاختبارات المذكورة. ينظر ملحق رقم (١) والذي يبين ذلك.

٦-٣ توصيف الاختبارات

الاختبارات

" الاختبارات المهارية للمهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة.

الاختبار الأول: اختبار مهارة استقبال الإرسال



الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة اللاعب في استقبال الإرسال.

الأدوات:

١- ملعب الكرة الطائرة نرسم دائرتان (أ-ب) في ركن الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (م٣) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (م٣).

٢- تقسيم منطقة (م٣) إلى ثلاث مناطق متساوية.

٣- توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (م٣) من خط النهاية و(٤.٥م) من الجانب، كما موضح في الشكل.

مواصفات الأداء:

يقف المختبر داخل دائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال خمس كرات إليه ليقوم باستقبالها إلى داخل المنطقة (١) وكذلك خمس كرات توجه للمنطقة (٢) وخمس كرات توجه للمنطقة (٣) ويكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب).

الشروط:

١- لكل مختبر (١٥) محاولة من داخل الدائرة (أ) و (١٥) محاولة من داخل الدائرة

(ب) ويستخدم في جميع المحاولات استقبال الإرسال من الأسفل باليدين.

٢- تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة ويجب الالتزام بتسلسل المحاولات.

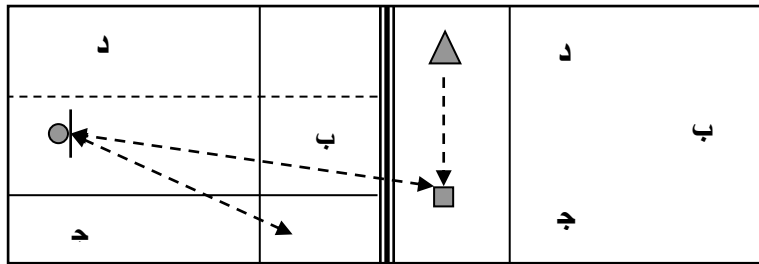
التسجيل:

- يسجل للمختبر مجموع النقاط التي حصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة.
- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجات.
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (٢) درجة.
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل الملعب يمنح المختبر (١) درجة.
- فيما عدا ذلك يحصل المختبر على صفر.
- وبهذا تكون الدرجة النهائية (٩٠) درجة.

الاختبار الثاني:

اختبار قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)

▲ مدرب ● مختبر ■ ضارب



الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)

الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة وقسم كما في الشكل، شريط لتحديد الأهداف، شريط قياس، ١٠ كرات.

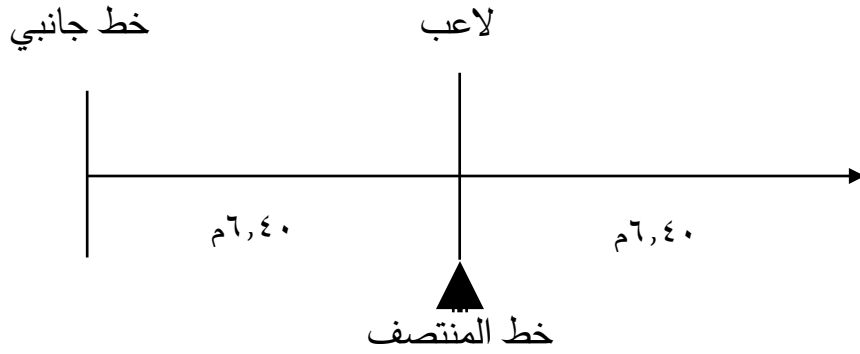
مواصفات الأداء: يقوم المدرب بإعداد الكرات للضارب فتوجه الكرة نحو المختبر فيقوم بالدفاع من مركز (٦) موجهاً الكرة نحو مركز (٢) المنطقة (أ).

شروط التسجيل:

- (١) ٤ نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ).
- (٢) ٣ نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ج).
- (٣) ٢ نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ج).
- (٤) ٢ نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (د).
- (٥) صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق.

- ٦) عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى.
٧) تلغى المحاولة التي يرتكب فيها المختبر خطأ قانوني.

الاختبار الثالث: اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية



- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة والتحرك بسرعة ودقة وفقاً لاختبار المثير.
الأدوات: منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق بطول ٢٠ م وبعرض ٢ م، ساعة توقيت إلكترونية، شريط قياس، شريط لاصق.
الإجراءات: تخطط منطقة الاختبار بثلاث خطوط المسافة بين كل خط وآخر ٦.٤٠ م وطول كل خط ١ م.
وصف الاختبار:- يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة المحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط.
- يتخذ المختبر وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين بحيث ينحني بجسمه للأمام قليلاً.
- يمسك المحكم بساعة التوقيت بإحدى يديه ويرفعها إلى أعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه إما ناحية اليسار أو اليمين وفي نفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة.
- يستجيب المختبر لإشارة اليد ويحاول الجري بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة (٦ و٤٠ م).
- وعندما يقطع المختبر خط الجانب الصحيح يقوم المحكم بإيقاف الساعة.
- وإذ يبدأ المختبر الجري في الاتجاه الخاطئ فإن المحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير المختبر من اتجاهه ويصل إلى الجانب الصحيح.

- يعطى للمختبر (٦) محاولات متتالية بين كل محاولة والأخرى (٢٠) ثانية وبواقع ثلاث محاولات لكل جانب.

- تختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة ولتحقيق ذلك تعد ست قطع من الورق المقوى (الكروت) موحدة الحجم واللون ويكتب على ثلاث منها كلمة يسار وعلى الثلاث الأخرى كلمة يمين ثم تقلب جيداً وتوضع في كيس ثم تسحب بدون النظر إليها.
الشروط:

- يعطى لكل مختبر عدد من المحاولات خارج القياس بغض النظر عن الشروط الأساسية وذلك بغرض التعرف على إجراءات الاختبار.

- يجب على المحكم أن يتدرب على إشارة البدء وذلك حتى يتمكن من إعطاء هذه الإشارة بالذراع وتشغيل الساعة في الوقت نفسه.

- يقوم المحكم قبل أن يجري الاختبار على المختبر بسحب الكروت الست السابقة بطريقة عشوائية وتسجيلها وفقاً لترتيب سحبها في بطاقة خاصة يقوم بوضعها في إحدى يديه لترشده في تسلسل اتجاهات الإشارة وتسجيل الزمن لكل مختبر على حدة وهذا الإجراء يستخدم لمنع المختبر من توقع الاتجاه من محاولة إلى المحاولة التالية.

- يجب عدم معرفة المختبر بأن المطلوب منه أداء ست محاولات موزعة على ثلاث محاولات في كل اتجاه وهذا الإجراء هام للحد من توقع المختبر.

- يجب التنبه على المختبر بأن عدد المحاولات التي سيؤديها ليست موزعة على الاتجاهين بالتساوي وإنما يحتمل أن يكون عدد محاولات اتجاه ما أكثر من الآخر وما أكثر من الآخر وإن ترتيب أداء المحاولات يتم بطريقة عشوائية وهو يختلف من مختبر لآخر.

- يجب أن يبدأ الاختبار بأن يعطى المحكم الإشارة الآتية:

- استعداد، إبدأ وفي جميع المحاولات يجب أن تكون الفترة الزمنية بين كلمتي (استعد وإبدأ) في مدى يتراوح بين (١.٥) إلى (٢) ثانية.

- يجب على المختبر القيام ببعض التمرينات الحقيقية بغرض الإحماء ويجب أن تكون منطقة الاختبار خالية من أي موقع.

التسجيل:

- يحتسب الزمن الخاص بكل محاولة.

- درجة المختبر هي: متوسط المحاولات الست^(١).

٣-٧ الأسس العلمية للاختبارات

٣-٧-١ صدق الاختبار

يعد الاختبار صادقاً " إذا كان يقيس ما أُعدَّ لقياسه"^(٢)، فالاختبار الذي لا يتمتع بنسبة جيدة من الصدق لا يمكن أن يؤدي وظيفته والغرض الذي وُضع من أجله. لذا اعتمد الباحث على صدق المحتوى باختبارات موضوعية ومقننة من الباحثين السابقين وكذلك قام الباحث باعتماد استمارة استبيان وتوزيعها على الخبراء للتأكد من صدق الاختبارات.

٣-٧-٢ ثبات الاختبار

الاختبار الثابت " هو الذي يعطي نتائج مقارنة، أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة"^(٣). لقد استخدم الباحث لحساب معامل الثبات (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبفاصل زمني (٧) أيام عن الاختبار الأول حيث تمت التجربة الاستطلاعية الأولى في ٢٠٢٢/٣/١٢، وإعادة الاختبار في ٢٠٢٣/٣/١٩ مع مراعاة نفس الظروف المحيطة بالاختبار، وبعد معالجة البيانات إحصائياً من خلال إيجاد معاملات الارتباط (بيرسن للترتب) بين نتائج في الاختبار الأول والاختبار الثاني تبين من الاختبارات المرشحة تتمتع بمعامل ثبات عالي وذات موضوعية عالية وكما في الجدول (٢):

جدول (٢) يمثل المعاملات العلمية للاختبارات الموضوعية

ت	الاختبارات	درجة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	اختبار سرعة الاستجابة الحركية.	عدد المرات	٠.٨٥	٠.٩٢
٢	اختبار مهارة استقبال الإرسال.	عدد المرات	٠.٩٠	٠.٩٤
٣	اختبار مهارة الدفاع عن الملعب.	عدد المرات	٠.٨٣	٠.٩١

القيمة الجدولية والبالغة (٠.٦٣) عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

- (١) ولهان حميد هادي وآخرون: مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٠، ص ٢٤.
- (٢) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى السلوكية، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥م، خالد شاكر حسين: رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٠٨، ص ٤٢٢
- (٣) ثامر قصي الزبيد وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٤٥.

٣-٧-٣ موضوعية الاختبار

تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية " (١)، ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المرشحة لقياس أشكال المهارات الأساسية، استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسن للرتب) لموضوعية الاختبارات بين الحكم الأول والحكم الثاني، وبعد معالجة البيانات إحصائياً بين نتائج المحكمين يبين أن الاختبارات المرشحة تتمتع بمعامل موضوعية عالٍ وقد أظهرت البيانات الإحصائية أن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وأنها ذات دلالة معنوية لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

٣-٨ التجربة الاستطلاعية الأولى

" يحتاج الباحث في المرحلة التمهيدية للبحث إلى تجارب استطلاعية الغرض منها تقويم خطة البحث باختبارها عملياً حتى يمكن إجراء البحث خطوة بخطوة ومن ثم تحليل النتائج المستخلصة طبقاً للتخطيط المقترح، فالتجربة الاستطلاعية تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني " (٢)، لذا قام الباحثان بتجربة استطلاعية أولى وتضمنت ما يلي:

- ١- العينة الاستطلاعية (٣)
- ٢- التاريخ/١/١٢/٢٠٢٢
- ٣- المكان قاعة نادي الشرطة الرياضي و قاعة نادي الناصرية الرياضي.
- ٤- الزمن: الرابعة عصراً.

أهداف التجربة الاستطلاعية:

- ١- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات.
- ٢- التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء الاختبار.

(١) ليلي السيد بركات: القياس والاختبارات في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣م، ص ١٦٩.

(٢) قاسم المندلوي (وآخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة،

٣- التعرف على المدة الزمنية للوحدة التعليمية.

٤- تهيئة الكوادر المساعدة اللازمة وإطلاعهم على الاختبارات.

ثم أجرى الباحثان تجربة استطلاعية ثانية:

١- التاريخ: ١٤-١٥/٢/٢٠٢٢.

٢- المكان: قاعة نادي الشرطة الرياضي ونادي الرفاعي ونادي النصر ونادي الغراف ونادي قلعة سكر.

٣- الوقت: الرابعة عصراً.

أهداف التجربة الاستطلاعية الثانية: إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات الموضوعية.

٣-٩ التجربة الرئيسية

أجرى الباحث التجربة الرئيسية على عينة البحث بتاريخ ٢٤-٢٥/٣/٢٠٢٢ الساعة الرابعة عصراً، على قاعة نادي الشامية الرياضي وقاعة نادي القاسم الرياضي.

٣-١٠ الوسائل الإحصائية

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- الارتباط البسيط

٤- معامل الاختلاف

٥- النسبة المئوية

البيانات
الدراسية
البيانات
الدراسية

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات المستخدمة لجموعة البحث

٤-٢ مناقشة نتائج الاختبارات المستخدمة لجموعة البحث

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات المستخدمة لمجموعة البحث

لغرض الوصول إلى أهداف البحث قام الباحثان بجمع البيانات لمتغيرات البحث واستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشرات النزعة المركزية ومقاييس التشتت وكذلك قام الباحثان باختيار الفروق بينها باستخدام معامل الارتباط للتأكد من معنوية الاختبارات المذكورة والجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسرعة الاستجابة الحركية ومهاتري الدفاع عن الملعب واستقبال الإرسال.

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الإحصائية المتغيرات
٠.٣٠٦	٣.٩١	سرعة الاستجابة الحركية
٠.٤٩٤	٢.٣٩	استقبال الإرسال
٠.٢٠٧	٢.٤٣	الدفاع عن الملعب

من خلال الجدول (٣) يظهر أن الوسط الحسابي لمتغير سرعة الاستجابة الحركية بلغ (٣.٩١)، في حين بلغ الانحراف المعياري (٠.٣٠٦)، أما الوسط الحسابي لمهارة استقبال الإرسال فقد بلغ (٢.٣٩) بانحراف معياري (٠.٤٩٤) وكما نلاحظ أن الوسط الحسابي لمهارة الدفاع فقد بلغ (٢.٢٣) بانحراف معياري بلغ (٠.٢٠٧).

٤-٢ مناقشة النتائج

جدول (٤) يبين الارتباط بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة مهاتري استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب.

جدول (٤) يبين قيمة (ر) المحسوبة ومعنوية الفروق بين مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب

قيمة (ر) الجدولية	قيمة (ر) المحسوبة	المعالم الإحصائية المتغيرات
٠.٦٣٢	٠.٦٧١	مهارة استقبال الإرسال
	٠.٨٨٦	مهارة الدفاع عن الملعب

متغير مهارة استقبال الإرسال:

من خلال جدول (٤) يظهر أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ومهارة استقبال الإرسال إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠.٧٦١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠.٦٣٢) تحت درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) إذ يرى الباحثان أن الاستجابة المناسبة متأثرة بالمعلومات السابقة مما جعل عينة البحث تستطيع اختيار الموقف الملائم لاتخاذ المكان المناسب لاستقبال الكرة قبل وصولها إلى المكان المحدد من قبل المرسل لذا فكما عرف المستقبل مسار الكرة بسرعة كلما كان استقبال الإرسال جيداً وبالتالي إمكانية إيصال الكرة إلى اللاعب المعد بشكل أفضل والذي بدوره سوف يقوم بعملية الإعداد بشكل أكثر أريحية كون معارات الكرة الطائرة متداخلة حيث يتوقف أداء المهارة اللاحقة على أداء المهارة السابقة إذ يؤكد (عصام الوشامي) " إن تحديد مسار الكرة وسرعتها وموضع هبوطها من أهم العوامل التي تساعد على استقبال الإرسال بشكل جيد من خلال اتخاذ الوضع المناسب للجسم تمهيداً لاستقبال الكرة، وبالتالي فإن سرعة الاستجابة الحركية المناسبة تلعب دوراً بارزاً في لعبة الكرة الطائرة كون الأداء غالباً ما يكون سريعاً وخاطفاً لذلك يتطلب من اللاعب امتلاك سرعة استجابة عالية سواء في التكتيك الدفاعي في متابعة الكرات أو في التكتيك الهجومي عند المشاركة في حركات اللعب فضلاً عن اتخاذ القرار في التنفيذ الحركي ".^(١)

(١)عصام الوشامي: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، القاهرة، مطبعة اللطيف،

متغير مهارة الدفاع عن الملعب:

يظهر من جدول (٤) وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الدفاع عن الملعب ومتغير سرعة الاستجابة الحركية إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠.٨٨٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠.٦٣٢) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية إذ يرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن التخطيط الدفاعي الجيد يبنى على قدرة اللاعب المدافع على سرعة تحليل الحالات المتوقع حدوثها واختيار الاستجابة الدفاعية المناسبة وبمنتهى السرعة لتعود إلى التوقع الحركي، " لذا يتطلب من اللاعب الليبرو(اللاعب الحر) توقع المكان المستقبلي للهدف على أساس المعلومات الجارية والموجودة ومن ثم القيام بالاستجابة الحركية من أجل أن يتزامن الإنجاز مع الوصول إلى الهدف بنقطة محددة مسبقاً" (١) وبالتالي يلاحظ الباحثان أن عينة البحث امتازت بسرعة كبيرة في حركة الساقين والذراعين فكلما قصر زمن سرعة الاستجابة استطاع اللاعب أن يقوم بالتصرف السليم في الوقت المناسب لا سيما ألعاب الخداع التي يقوم بها المنافس.

من خلال الاطلاع على الجدول (٤) يتبين أن هنالك معنوية عالية للارتباط في مهارة الدفاع عن الملعب أكبر مما هي عليه في مهارة استقبال الإرسال ويعزو الباحثان ذلك التطور إلى أن مهارة الدفاع عن الملعب تتطلب من اللاعب الحر إمكانيات عالية وسرعة استجابة حركية كبيرة، وأن اللاعب الحر متهيئ دائماً لاستقبال الكرة وفي أي مكان من الملعب وكذلك لتوفر الوقت الكافي في عملية استقبال الكرة وهذا ما رآه الباحثان.

(١) جمعة محمد عوض: سرعة الاستجابة الحركية والقوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ١١٢.

البنك
العمومي
لبنان

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

٢-٥ التوصيات

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ١- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ومهارة استقبال الإرسال.
- ٢- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ومهارة الدفاع عن الملعب.
- ٣- ظهور علاقة ذات ارتباط في مهارة الدفاع عن الملعب أكبر من مهارة استقبال الإرسال.

٢-٥ التوصيات

- ١- التأكيد على متغير سرعة الاستجابة الحركية والتي لها تأثير مباشر على الأداء المهاري للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى اللاعب الحر.
- ٢- الاهتمام بالمهارات الدفاعية والاستفادة من التعديلات القانونية في لعبة الكرة الطائرة.
- ٣- ضرورة التأكيد على بعض التمارين الخاصة بتطوير سرعة الاستجابة الحركية المصاحبة لحالات اللعب للاعب الحر بالكرة الطائرة.
- ٤- إعطاء اللاعب الحر الوقت المناسب والكافي لتطوير مهاراته الدفاعية بما يتلاءم والتطور الحاصل في المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.
- ٥- إجراء دراسات وبحوث مشابهة على الألعاب الأخرى.

المراجع والمصادر

المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- الاتحاد القطري: الكرة الطائرة، التعديلات في قانون لعبة الكرة الطائرة، الدوحة، ص ١.
- أكرم زكي خطايبية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط ١، عمان، دار الفكر، ١٩٩٦، ص ٦٧.
- جمعة محمد عوض: سرعة الاستجابة الحركية والقوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ١١٢.
- جمعة محمد عوض: برنامج تدريبي لتطوير سرعة رد الفعل وأثره في تحسين بعض المهارات في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ١٩٩٦، ص ٥٤.
- ثامر قصي الزيود وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ٣، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٤٥.
- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة، بناء المهارات الفنية والخطية، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٨، ص ٤٧٩.
- سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم، ط ١، بلس، مطبعة جامع السابع من أبريل، ١٩٩٧، ص ٨٧.
- صالح بن حمد العساف: المدخل إلى السلوكية، ط ١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥م.
- خالد شاكر حسين: رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٠٨، ص ٤٢٢
- (٨) عائدة علي حسين: قاموس مصطلحات التعلم الحركي، إعداد طالبات الدكتوراه لسنة ٢٠١٠م، ص ٨٦.
- علي حسنين حسب الله (وآخرون): الكرة الطائرة المعاصرة، ط ١، القاهرة، مكتبة مطبعة الغد، ٢٠٠٠، ص ٤٧.
- عصام الوشامي: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، القاهرة، مطبعة اللطيف، ٢٠٠٢، ص ٦٣.
- قاسم المندلوي (وآخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة، ١٩٨٩، ص ١٠٨.

- ليلي السيد بركات: القياس والاختبارات في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣م، ص١٦٩.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص٢٣٢.
- مروان عبد المجيد: الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، الأردن، مؤسسة الورق للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص٣٧.
- مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية، أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، سرعة الاستجابة والمهارات الحركية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢م، ص١٢٠.
- نزار الدين: الكرة الطائرة التدريبية وتعلم، بيروت دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص٥٨.
- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، موسوعة علم الحركة، الطبعة الأولى، دار وائل، ٢٠٠١م، ص٩٧.
- ولهان حميد هادي وآخرون: مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٠، ص٢٤.
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، الطبعة الثانية، دار الكتب والوثائق في بغداد، ٢٠١٠، ص٣٨.

المصادر الأجنبية:

(1) China sport, Monthing Magazine, China International Book, Trading corporation, Vol.61989, p. 36.

الملاحق

جامعة القادسية
كلية التربية الرياضية

استمارة استبيان

الأستاذ الفاضل: المحترم.

يروم الباحث إجراء بحثهم الموسوم (علاقة سرعة الاستجابة الحركية بدقة أداء المهارات الدفاعية لدى اللاعب الحر بالكرة الطائرة) على عينة من لاعبي أندية محافظة ذي قار. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة علمية نكون شاكرين لو أبدتكم المساعدة الممكنة حول ترشيح أهم الاختبارات لقياس المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة. نرجو وضع علامة (✓) أمام الاختبارات المناسبة لهذه المهارات مع وافر الشكر والتقدير.

ت	المهارات الدفاعية	الاختبارات	التأشير	الملاحظات
١	استقبال الإرسال	استقبال الإرسال من الثبات		
		استقبال الإرسال من الحركة		
٢	الدفاع عن الملعب	الدفاع عن الملعب من الثبات		
		الدفاع عن الملعب من الحركة		
٣	سرعة الاستجابة الحركية للذراعين	اختبار نيلسون		
٤	قياس زمن الاستجابة الحركية المركبة	قياس زمن الاستجابة الحركية المركبة الانتقالية		

الباحث

اسم الخبير:

الاختصاص:

اللقب العلمي:

مكان العمل: